المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	16-10-2006	العـــدد :	14660
الصفحـات :	24	المسلسل :	183

المملكة تشارك دول العالم الاحتفاء بيوم الاغذية العالمي.. وبالغنيم:

فرص للاستثمار في انتاج الخضروات بالبيوت المحمية و الدواجن و الثروة السمكية والتصنيع الغذائي

واس (الرياض)

تشارك المملكة دول العالم الاحتفاء بيوم الاغذية العالمي اليوم الاثنين السادس عشر من شهر اكتوبر الجاري الموافق الرابع والعشرين من شهر رمضان تحت عنوان «الاستثمار في الزراعة لتحقيق الامن الغذائي».

وزير الزراعة الدكتور فهد بن عبد الرحمن بالغنيم أوضح أن المملكة وهي تحتفي بهذه المناسبة فانها تعي أهمية الاستثمار في القطاع الزراعي كونه أحد الآليات المناسبة لتحقيق أهداف التنمية الزراعية المستدامة وللاسهام الفاعل في تحقيق الامن الغذائي من خلال الوصول الى مستويات مرتفعة من الاكتفاء الذاتي وكذلك انتاج السلع الزراعية والصناعية والغذائية التي تتمتع المملكة بميز نسبية في انتاجها. وأضاف في تصريح بهذه المناسبة أن أهمية الاحتفاء بهذا اليوم تكمن في أنه يؤدي الى أيجاد روابط مع الانشطة الاخرى المرتبطة بالانتاج الزراعي.

ولفت الدكتور بالغنيم النظر الى المناخ الملائم للاستثمار الزراعي الذي هيأته حكومة المملكة من خلال ايجاد البنية التحتية المناسبة وسن القوانين والتشريعات لتنظيم الاستثمار ومنها صدور نظام توزيع الاراضي البور ونظام صيد واستثمار وحماية الثروات المائية في المياه الاقليمية للمملكة ونظام الاستثمار الاجنبي كما قدمت حكومة خادم الحرمين الشريفين حوافز وبرامج تشجيع الاستثمار الزراعي ومنها التمويل وذلك من خلال منح قروض قصيرة ومتوسطة الاجل لتمويل مشاريع الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وتقديم الاعانات الزراعية سواء بالدعم السعري لمدخلات الانتاج الزراعي أو دعم المنتجات الزراعية أو شراء بعض المنتجات بأسعار تشجيعية كالتمور مما زاد حجم الاستثمارات في القطاع الزراعي بصورة مستمرة خلال خطط التنمية المتعاقبة ليبلغ ١٨٠٨ بلايين ريال خلال خطة التنمية السابعة.

واشار الى ما تحقق في مجال الامن الغذائي من الاكتفاء الذاتي في العديد من السلع الغذائية بالدعم المتواصل من حكومة خادم الحرمين الشريفين

بالغنيم

ليحقق معدلات نمو متسارعة فاقت الكثير من التوقعات اذ بلغ معدل النمو السنوي خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ٢٠٠٥ م «٩٠٦ في المئة» زاد معه قيمة الناتج المحلي الاجمالي لقطاع الزراعة من «١٠٠٣» مليار ريال فقط عام ١٩٧٠م الى حوالي ٣٨٠٣ مليار ريال عام ٢٠٠٥ م تمثل أكثر من ٧ في المئة من قيمة الناتج المحلي الاجمالي للقطاعات غير البترولية.

وأفاد أن مؤشرات الموازنة الغذائية أظهرت النتائج الجيدة التي حققها القطاع الزراعي لبناء قاعدة صلبة للامن الغذائي واسهامه الفاعل في رفع المستوى المعيشي لسكان المملكة أذ ارتفع معدل استهلاك الفرد من المواد الغذائية ليصل معدل نصيبه من الطاقة الى ٣٠١٦ سعرا حراريا في اليوم ومن البروتين ٩٩٠٢ جرام في اليوم ومن الدهون الى ٩٠٠٨ جرام في اليوم وهذه المعدلات تضاهي ما يحصل عليه الفرد في الدول المتقدمة.

وبين وزير الزراعة أن هناك العديد من الفرص المتاحة للاستثمار في القطاع الزراعي لانتاج العديد من المنتجات التي لازالت المملكة بحاجة اليها وتسمح الموارد بانتاجها مثل انتاج الخضروات بالبيوت المحمية أو انتاج الدواجن أو الثروة السمكية والتصنيع الغذائي.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 16-10-2006 العـــدد : 14660
الصفحـات : 24 المسلسل : 183

وقال انه يتم التركيز في المرحلة الحالية على التصنيع الغذائي للاستفادة من فوائض الانتاج الزراعي مع رفع كفاءة التسويق بتسهيل عمليات النقل والتداول والتخزين لزيادة انسياب السلع وتقليل تأثير موسمية الانتاج على أسعار السلع وتوفيرها في الاسواق على مدار العام.. بالاضافة الى الاهتمام باكثار وتطوير المراعي والمحافظة على الغابات وتجهيز المنتزهات الوطنية وسلامة البيئة الزراعية وحماية الحياة الفطرية وتنميتها.

وبين بالغنيم بهذه المناسبة أن المملكة وهي تقوم بتحقيق أمنها الغذائي بجهودها الذاتية لم تغفل دورها الانساني بأهمية التضامن مع الاسرة الدولية ومدت يدها تجاه من يعانون من الفقر والحرمان في كثير من دول العالم و وفرت موارد مالية كبيرة لمشروعات وبرامج التنمية المتخصصة لمساعدة الدول النامية أما في مجال توفير الغذاء ومكافحة سوء التغذية فقد درجت المملكة على الاسهام في برنامج الغذاء العالمي منذ انشائه في عام ١٩٦٣ م سواء بالدعم المادي للمحتاجين في شتى بقاع العالم استفاد منه ٣٨ دولة أو الدعم العيني الذي انتهجته المملكة في السنوات الاخيرة المتمثل في تقديم معونات عينية من التمور التي تمتاز المملكة بانتاجها اذ تم تخصيص «٤٠٠٠» طن تمور توزع ضمن برنامج الغذاء العالمي.